

الأغاني

(تناولتُ ما لم أُردِّ نَيْلَه ... على جهلٍ أمرِي وفي سكرتي) .

(وواٍ واٍ ما جئته ... لعمدٍ ولا كان من همّتي) .

(وإِلا فَمِتْ إِذاً ضائعاً ... وعَذَّ بَنِي إِقْ في مِيتَتِي) .

(فمَنْ نال خيراً على قُبْلَةٍ ... فلا بارك إِقْ في قُبْلَتِي) .

أخبرنا هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال لما أنشد بشار أرجوزته

(يا طلال الحيّ بذات الممْدِ ...) .

أبا الملد عقبة بن سلم أمر له بخمسين ألف درهم فأخرها عنه وكيله ثلاثة أيام فأمر غلامه

بشار أن يكتب على باب عقبة عن يمين الباب .

(ما زالَ ما مَدَّ يَتْنِي من همِّي ... والوعدُ غمٌّ فأزحّ من غمِّي) .

(إن لم تُردِّ حَمْدِي فَراقِبْ دَمِّي ...) .

فلما خرج عقبة رأى ذلك فقال هذه من فعلت بشار ثم دعا بالقهرمان فقال هل حملت إلى بشار

ما أمرت له به فقال أيها الأمير نحن مضيفون وغدا أحملها إليه فقال زد فيها عشرة آلاف

درهم واحملها إليه الساعة فحملها من وقته .

أخبرني هاشم قال حدثنا أبو غسان دماذ قال .

سألت أبا عبيدة عن السبب الذي من أجله نهى المهدي بشارا عن ذكر النساء قال كان أول

ذلك استهتار نساء البصرة وشبانها بشعره حتى قال سوار بن عبد الله الأكبر ومالك بن دينار

ما شيء أدعى لأهل هذه المدينة إلى الفسق من أشعار